

## السؤال

هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفتتح دائماً مجالسه بـ : (إن الحمد لله نحمده ونستعينه) أم كان يفتتح بأدعية أخرى أيضاً ، وما رأيك فيمن يفتتحون بأدعية أخرى ، والمهم فيها حمد الله والثناء عليه ؟

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتزم هذا الدعاء في جميع خطبه ومجالسه ، بل كان يفتتح به ويفتتح بغيره ، وبذلك فيجوز للمسلم أن يفتتح مجلس علمه وتذكيره بأي استفتاح أو دعاء ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك يجوز أن يستفتح مجلسه بمجرد الثناء على الله بقوله الحمد لله ، أو بمجرد التسمية بقوله : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) أو : ( بسم الله ) فقط ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : ( كل أمر ذي بال لا يبدأ بـ : بسم الله ، فهو أجزم ) ، وفي لفظ : ( لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجزم ).

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ صالح الفوزان ...  
الشيخ عبد العزيز آل الشيخ .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (24/229) .